غريـــــب الحديث لابن قتيبة

ألفَاظُ مِنْ أحَاْديِث المَوْلدَ والْمبعَثُ .

قال أبو محمد .

حُدّ ِثنا بها من وجوه مُخْتَلفة منها إنّ َ سعد بن أبي وقاص قال خَرج عبدُا يعني أبا النبي ذات يوم مُتَقرّ ِباً مُتَخصّ ِراً حتى جلَس في البَطْحَاء فنظَرَتْ إليه ليلى العَدوية فدءَتْه إلى نَفْسها فقال أرجع إليك ودَخَل على آمنة فألمّ َ بها ثم خرج فلما رأتْه قالت لقد دخلت بنور ما خرجت به .

المُتقرّب الواضع يده على قُرْبه والقُرْب الخَصْر وجمعه أقراب وكذلك المُتخصّر هو الواضع يده على خَصْره ومنه قول الشاعر في صفة خَيْل [من الكامل] ... قُبّ البطون لواحق الأقراب ... .

ومنها أنّ َ آمنة أُمّه قالت وا ما وجدْتُه تعني النبي A في قَطَن ولا ثُنّ َة ولا آخذه إلا على ظَهْر كَبِدي وفي ظهري وجعلَتْ تَوْحَم .

القَطَن أسفل الظهر والثّ ُنّ َة أسفل البطن من السّ ُرّ َة إلى ما تحتها .

وقولُه جعلَت تَوْحَم أي تَشْتَهي ما تَشْتَهي الحَامِلُ